

## الملخص العربي

### مقدمة:

#### خطر مرض السل يهدد العالم :

يعد مرض السل من أكثر الأمراض تسبباً في الإضرار بالصحة وإحداث الوفاة كما أنه يعد المرض الوحيد الذي قامت منظمة الصحة العالمية بإعلان أنه خطر يهدد العالم أجمع .

#### لقاحات البى سي جى :

تعد لقاحات البى سي جى من أقدم اللقاحات التي لا تزال تستخدم في العالم حتى الآن وتشكل هذه اللقاحات جزءاً من برامج اللقاحات الروتينية في كثير من دول العالم منذ الستينات. يقوم لقاح البى سي جى بمنح مناعة جزئية ضد مرض السل وعلى الرغم من أن لقاح البى سي جى يستخدم هذا الإستخدام الواسع فإنه من أكثر اللقاحات التي إشتهرت عليها الخلاف فعلى حين خلصت بعض الدراسات التي قامت على أساس منهجية سليمة إلى أن لقاح البى سي جى يمنح قدرًا عالياً من المناعة فهناك بعض الدراسات الأخرى التي لم يمكنها التوصل إلى دليل يؤكد نفس النتيجة على الإطلاق.

وبعد لقاح البى سي جى من أصعب اللقاحات من ناحية التقييم وذلك لأسباب تتعلق بمرض السل ذاته والتغيرات الباثولوجية والمناعية التي يحدثها في العائل وكذلك لعدم توافر معايير معملية وسيرولوجية لتحديد كيفية عمل لقاح البى سي جى ولا أي قدر من المناعة يقوم بمنحه.

#### اللقاحات والسلامة :

إن اللقاحات من أكثر وسائل التدخل في مجال الصحة العامة التي تمكن وصفها بأنها ذات جدوى إقتصادية عالية ومع هذا فليس هنالك لقاح أمن أو فعال تماماً وعلى الرغم من إنخفاض معدل الإصابة بالأمراض التي يمكن منعها بإستخدام اللقاحات فإن معدل حدوث الأمراض الجانبية سواء الحقيقة منها (أي المترتبة على إستخدام اللقاح) أو الأعراض الجانبية التي تصاحب إستخدام اللقاح نتيجة للصدفة البحتة قد أصبح في إزدياد ولهذا فإن المتابعة الدقيقة والتقييم المستمر للأعراض الجانبية المشكوك فيها في مثل هذه النوعية من برامج اللقاحات المتكاملة لأمر حيوي لمنع كل من فقدان الثقة في اللقاح والتقليل من استخدامه وحتى لا تعود الأمراض الوبائية للانتشار مرة أخرى.

#### استخدام لقاح البى سي جى في مصر:

وفي مصر يعطي لقاح البي سي جي في الأطفال حديثي الولادة بعد الولادة مباشرة مع تطعيم شلل الأطفال وتسمى هذه الجرعة بالجرعة الصفرية من خلال برنامج التطعيمات الموسع والتي تقوم وزارة الصحة والسكان بالإشراف عليه.

### **الغرض من الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى الرصد الإيجابي الفعلي للأعراض الجانبية الناتجة عن لقاح البي سي جي في عينة من الأطفال المصريين حديثي الولادة بمنطقة بنها والتعرف على بعض العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث هذه الأعراض الجانبية لديهم.

### **موضوع ومنهج الدراسة :**

#### **نوع الدراسة:**

دراسة وصفية من خلال الترصد الإيجابي للأعراض الجانبية لقاح البي سي جي في عدد من الأطفال المصريين حديثي الولادة بمنطقة بنها.

#### **المكان:**

تم إجراء الدراسة بالمركز الطبي بمدينة بنها .

#### **العينة:**

تم إجراء المسح الإيجابي على عينة من الأطفال حديثي الولادة عددها ٢٠٠ طفل ترددوا على المركز الطبي في الفترة ما بين أكتوبر حتى ديسمبر سنة ٢٠١١ .

#### **تصميم الدراسة:**

الدراسة وصفية مستقبلية تم فيها متابعة عينة الأطفال عند زيارتهم للمركز لأخذ التطعيمات التالية لتطعيم البي سي جي من خلال برنامج التطعيم الإجباري الموسع وكما تم ملء إستمارة إستبيان عند تسجيلهم أول مرة بالدراسة تم ملء إستمارة إستبيان خاصة بالأعراض الجانبية عند الزيارة التالية أو تم محادثة ذويهم على التليفون إذا لم يتمكنوا من المجيء.

#### **النتائج:**

لم يتم الإبلاغ من أولياء أمور الأطفال الذين تمت متابعتهم بالعينة وعدهم ٢٠٠ طفل عن أي أعراض جانبية خطيرة أو مضاعفات ناتجة عن تطعيم البي سي جي. كما أن ١٧٥ طفل من هذه العينة ظهر لديهم تفاعل مناعي على ذراعهم الأيسر في موقع التطعيم دلالة على مرحلة تكون ندبة التطعيم في حين أن هناك ١٠ أطفال فقط من تمت متابعتهم لم يظهر عليهم أي تفاعل و ١٥ طفل ظهر لديهم التهابات بالغدة الليمفاوية.

#### **الخلاصة:**

يعتبر تطعيم البني سبي جي تطعيمًا أمنًا في العينة التي تم دراستها مما قد يعكس تمكناً القائمين على التطعيم وأنهم مدربون بشكل جيد.

#### الآثار الجانبية الموضعية وتشمل:

١- حدوث ندب، قرحة سطحية أو تجمع صدفي وتعود هذه المضاعفات تفاعل مناعي طبيعي للطعم.

٢- التهاب الغدد الليمفاوية (وتشمل حدوث صدفي في الغدد) وتشمل حدوث الآتي:

- تورم غدة واحدة على الأقل (  $\frac{1}{2}$  سم إلى ١ سم) أو أكبر.
- تقيح في الغدد الليمفاوية :

وهذا يحدث عقب التطعيم بطعم بي سي جي من شهرين إلى ستة شهور في الجانب الذي تم فيه التطعيم وغالباً ما يكون في الإبط الأيسر.

- تفاعل موضعي شديد.

إحمرار أو تورم في موضع الحقن بالإضافة إلى حدوث ظاهرة واحدة أو أكثر من الآتي:

- إمتداد التورم إلى ما بعد المفصل القريب من موضع الحقن.
- ألم وإحمرار وتورم أكثر من ثلاثة أيام.
- الحالة تحتاج إلى دخول المستشفى.

#### آثار جانبية خطيرة

١- التهاب بالعظام.

٢- التهاب سحائي درني.

رصد الأعراض الجانبية لتطعيم الدرن  
الرئوي لدى عينة من الأطفال المصريين  
حديثي الولادة داخل المركز الصحي

بمدينة بنها  
رسالة

للحصول على درجة الماجستير في طب الأطفال

مقدمة من  
الطبية / أشجان عبد اللطيف علي هزاع  
بكالوريوس الطب والجراحة  
كلية الطب - جامعة بنها

تحت إشراف  
أ. د / شاهين علي دبور  
أستاذ طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

أ. د / محمد زكرياء نيل  
أستاذ طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

د / عفت حسين عصر  
مدرس طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

كلية الطب  
جامعة بنها  
٢٠١٢